الباب الأول

مقدمة

1. خلفية البحث

القرآن الكريم كتابٌ سماويٌّ يحتوي على كلام الله، أُنزل ليكون هدايةً لحياة الإنسان. ويتّبع القرآن الكريم طرقًا متعدّدة في إيصال الهداية، ومن أبرزها: السرد القصصيّ عن الأمم السابقة (Zein, 2015). ففي الآيات التي تتناول قصص الأوّلين، غالبًا ما تكون الهداية فيها ضمنية، ممّا يقتضي التأمل والتحليل العميق لكلّ آية لفهم معناها الكامل. كما جاء في القرآن الكريم (سورة يوسف [١٢]: ١١١):﴿لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ ۗ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَىٰ وَلَٰكِن تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾.إنّ دراسة القصص في القرآن الكريم يمكن أن تُحلَّل باستخدام المنهج الأدبي، لأنّ تلك القصص تتّسم بجمالٍ أدبيٍّ رفيع (Humaedah, 2021).

ومن أبرز القصص التي وردت في القرآن الكريم: قصة نبيّ الله موسى عليه السلام، فهو النبي الأكثر ذكرًا في القرآن. وقد بيّن ابن كثير أنّ موسى عليه السلام هو أكثر الأنبياء ذكرًا في القرآن، بل إنّ معظم القرآن يروي قصته لما لها من أهمية كبيرة (Kholidiyah, 2021) ومن أبرز أحداث قصته: صراعه مع فرعون. ومن السور التي تناولت هذا الصراع: الأعراف (٧: ١٠٣–١٣٧)، يونس (١٠: ٧٥–٩٢)، طه (٢٠: ٩–٩٨)، الشعراء (٢٦: ١٠–٦٨)، القصص (٢٨: ٣–٤٦)، غافر (٤٠: ٢٣–٤٦).وقد تكرّرت قصة موسى في عدة سور ضمن السياق الزمني ذاته. وتكرار القصة في القرآن الكريم يتّخذ أربع صور: إضافة معلومات جديدة، صياغة لغوية بديعة، تغيير في التعبير مع الحفاظ على المعنى، وتكرار يتناسب (Masmukhah, 2009)

Optimized using
trial version
www.balesio.com

وليس الصراع بين موسى وفرعون في القرآن الكريم مقتصرًا على الجانب الخارجي فحسب، بل يصوّر القرآن أيضًا الصراع الداخلي في نفس كلٍّ من موسى وفرعون بشكلٍ سياقيّ. وهذا الصراع الداخلي مهمٌّ جدًّا للتحليل؛ لأنه يقدم صورة أعمق عن الدوافع، والصراعات النفسية، وتطور شخصية الأبطال. ووفقًا لنورجيانتورو (1995)، يلعب الصراع الداخلي دورًا هامًّا في سير القصة، إذ يؤثر كثيرًا على تصرفات ومواقف الشخصيات في الأعمال الأدبية. ومن خلال دراسة الصراع الداخلي للنبي موسى وفرعون، يمكن التعرّف على ميول الشخصية والقيم الأخلاقية التي تؤثر في أفعالهم. وفي هذا السياق، يصبح فهم الأخلاق أمرًا ذا صلة. وقد عرّفه ابن مسكويه بقوله (Ramadhan, 2021) "الخُلق حالٌ للنفس، داعيةٌ لها إلى أفعالها من غير فكرٍ ولا رويّة. وهذه الحال تنقسم إلى قسمين: منها ما يكون طبيعيًّا من أصل المزاج، ومنها ما يكون مستفادًا بالعادة والتدرب."

فقد جاء في القرآن الكريم (سورة القصص [٢٨]: ٣٣) ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي قَتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا فَأَخَافُ أَن يَقْتُلُونِ﴾.تصوّر هذه الآية خوف النبي موسى عليه السلام حين أُمِرَ من الله تعالى بدعوة فرعون، حيث كان الصراع الداخلي في نفسه قائمًا بين رغبته في طاعة أمر الله تعالى وخوفه من العقوبة نتيجة خطئه في الماضي.أما الصراع الداخلي في نفس فرعون فقد ورد في قوله تعالى (سورة النمل [٢٧]: ١٤) ﴿وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا ۚ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ﴾.تُظهر هذه الآية إنكار فرعون لدعوة موسى عليه السلام رغم أنّ قلبه كان يُوقن بالحق، إلا أنّه كان يعيش صراعًا داخليًّا بين اتباع الحق الذي أيقنه قلبه، وبين رفضه حفاظًا على سلطته.

يمكن تحليل هذا الصراع الداخلي باستخدام مدخل علم النفس النفس تُعدّ مناسبة لأنّ الصراع النفسي الذي يعيشه الشخصيات مرتبط الإنسانية، وهي جوهر دراسة علم النفس. وتُعدّ نظرية التحليل النفس

Optimized using
trial version
www.balesio.com

بالموضوع، وقادرة على تفسير الإشكالية المطروحة.وبالمقارنة مع نظرية يونغ التي تركز على الرموز واللاوعي الجمعي الذي يولد مع الإنسان (Widianti & Supratno, 2022)، فإنّها تفسر موسى عليه السلام كرمز للنبوة (البطل)، وفرعون كرمز للظلام (الظل)، دون اعتبارهما بشرًا يواجهان صراعًا نفسيًّا داخليًّا.أما نظرية أدلر التي تركز فقط على الشعور بالنقص (الدونية) والدافع نحو التفوق (Hasanah & Septiana, 2023)، فإنّها لا تستطيع تفسير الصراع النفسي العميق في نفسيّة موسى وفرعون، لأنّ الصراع لا يقتصر على مشاعر النقص فقط.في المقابل، تركز نظرية فرويد على الصراع المستمر داخل النفس الإنسانية بين الرغبات والأخلاق والواقع، وكيفية تعامل الإنسان مع هذا الصراع. ولذلك، باستخدام هذه النظرية، يمكن تحليل الصراع الداخلي في نفس كلٍّ من موسى وفرعون بعمق، لا باعتبارهما رمزين روحانيين فقط، بل كبشر يواجهون صراعًا معقّدًا بين الرغبة والقيم والواقع.

تنصّ نظرية بنية الشخصية عند فرويد على تقسيم النفس البشرية إلى id و ego و superego. وقد أوضح ميندروب (2010) أنّ السلوك، حسب فرويد، هو نتيجة الصراع والمصالحة بين هذه الأنظمة الثلاثة.يمكن استخدام هذه النظرية لتحليل الصراع الداخلي في نفس موسى وفرعون. أما في نظرية آليات الدفاع عن الأنا، فيوضح ميندروب أنّ فرويد استخدم هذا المصطلح للإشارة إلى العمليات اللاواعية التي يدافع بها الإنسان عن نفسه من القلق الناتج عن الصراع بين id وego و superego. لذلك، يمكن فهم آليات الدفاع كوسائل تستخدمها النفس البشرية لمواجهة الصراع الداخلي. وهذه النظرية مناسبة لتحليل كيفية تعامل موسى وفرعون مع صراعاتهم النفسية.

يشرح Freud (2021) ذلك بمثال تشبيهي فيقول: "id هو الحصان، و ego هو الراكب. الحصان يريد أن يركض في اتجاه ما، لكن الراكب هو من يقر اتباع تلك الرغبة أم لا. ويعتمد الراكب على إشارات المرور، وهذه الإشا وفي هذا التشبيه، يمثل موسى عليه السلام الراكب الذي يستطيع التحكّ

Optimized using
trial version
www.balesio.com

أُمر بالدعوة، أراد id أن يتجنب الخطر، أي شعر بالخوف، لكنه لم يتبع تلك الرغبة فورًا. بل عمل ego بشكل واقعي، فطلب من الله أن يرسل معه هارون شريكًا في الدعوة. كما اتبع موسى إشارات superego، فامتلأ يقينًا واستعد لدعوة فرعون. أما فرعون، فيُشبّه بالراكب الذي لا يستطيع التحكم في حصانه. فعندما جذبه id نحو شهوة السلطة، استسلم لها. وعمل ego على تبرير رغبته من خلال الحيل والخداع. وتجاهل superego الذي كان يجب أن يقوده إلى الحقّ، أي إلى دعوة موسى.

من خلال دمج نظرية بنية الشخصية وآليات الدفاع عن الأنا، تهدف هذه الدراسة إلى كشف أبعاد الصراع الداخلي لدى موسى وفرعون. والهدف من البحث هو تحليل أعمق لهذا الصراع من خلال نظرية فرويد. ويساعد هذا التحليل في فهم الرسائل التربوية والعبر الأخلاقية في القصة، خاصة في ما يتعلّق بعواقب الخيارات الأخلاقية التي اتّخذها كلٌّ من موسى وفرعون. ومن هنا، فإنّ هذا البحث يطمح لأن يكون دليلًا للقارئ في مواجهة صراعاته النفسية في الواقع.تستند هذه الدراسة إلى ثلاث دراسات سابقة.

توجد ثلاث دراسات سابقة تشكل أساسًا لهذه الرسالة. الدراسة الأولى، التي أجراها Kahfi (2018)، تناولت كيفية مواجهة النبي موسى للتحديات العاطفية والروحية أثناء دعوته. تتشابه هذه الدراسة مع الرسالة الحالية من حيث استخدام نهج علم النفس الأدبي، لكنها تختلف في النظرية المستخدمة، وهي نظرية التعامل مع الضغوط. أما الدراسة الثانية، التي أعدتها Kholidiyah (2021)، فتناولت الصراع الخارجي بين النبي موسى وفرعون باستخدام نظرية الصراع وحله. التشابه بينهما يكمن في مناقشة الصراع بين النبي موسى وفرعون، ولكن هذه الدراسة ركزت فقط على الصراع الخارجي في السياق الاجتماعي والسيا الصراع الداخلي الذي وقع بين الشخصيتين. أما الدراسة الثالثة، التي (2023)، فحللت غضب النبي موسى على قومه وهارون باستخدام تف

Optimized using
trial version
www.balesio.com

التشابه هنا يكمن في التركيز على الجانب العاطفي للنبي موسى، ولكن هذه الدراسة لم تستخدم نظرية فرويد للشخصية لاستكشاف الصراع الداخلي بشكل معمق. لذلك، تقدم هذه الرسالة رؤًى جديدة حول الديناميات الداخلية للشخصيتين، خاصة في فهم تفاعل id و ego و superego هي جوانب لم يتم التطرق إليها بعمق في الدراسات السابقة.

2. الأساس النظري

2.1 الصراع الداخلي

التعريف حسبن Wellek &Warren (1989)، الصراع هو شيء درامي، يشير إلى القتال بين قوتين متوازنتين ويعني وجود فعل ورد فعل. الصراع الداخلي هو الصراع الذي يحدث في قلب وروح شخصية القصة (Nurgiyantoro, 1995). وفقًا لما ذكره Soekanto (2006: 91–92)، يمكن أن ينشأ الصراع من أربعة عوامل رئيسية، وهي: الاختلافات الفردية، والاختلافات الثقافية، وتعارض المصالح، والتغيرات الاجتماعية السريعة التي تؤثر في قيم المجتمع ومواقفه (Hikmah et al., 2024).

وبالتالي، هو صراع يختبره الإنسان مع نفسه، وهو يمثل مشكلة داخلية لشخص ما. بما أن التوتر أو الصراع في هذا النوع من الصراع يحدث في الروح أو النفس، فإنه عادة ما يسمى بالصراع النفسي. يحدث الصراع النفسي نتيجةً لتعارض بين رغبتين أو اعتقادين أو خيارين مختلفين، أو بين الآمال أو قضايا أخرى (Lestari et al., 2023).

Optimized using
trial version
www.balesio.com

2.2 التحليل النفسي

أوضحت Minderop (2010) أن التحليل النفسي هو فرع من فروع المعرفة بدأ حوالي سنة ١٩٠٠ على يد سيغموند فرويد، ويتعلق بوظائف العقل وتطوره عند الإنسان. ويحتوي التحليل النفسي على العديد من النظريات، منها: اللاوعي، وآليات الدفاع عن الأنا، وبنية الشخصية، ومراحل النمو الجنسي النفسي، والتحويل والمضاد للتحويل. وتُعد نظرية التحليل النفسي أحد مجالات دراسة علم نفس الشخصية، ويمكن استخدامها لتحليل أعمال الكتاب(Haeriyyyah & Ramadhan, 2023)

وبحسب Susanto (2012)، فإن التحليل النفسي يتضمن عدة مفاهيم، منها: كونه ممارسة نفسية، أو ممارسة أكاديمية، أو نظرية علمية. وكفرع أكاديمي، يمكن النظر إلى التحليل النفسي على أنه "نظرية" تسعى إلى إنتاج معرفة حول مختلف أشكال بناء الهوية.

أما Darma (2019) فيقول: "في الأدب، يُطبّق التحليل النفسي على الكاتب أو على شخصيات العمل الأدبي الذين يعانون من مشكلات نفسية، مثل هاملت في مسرحية شكسبير، أو الراوي في رواية ديستويفسكي 'مذكرات من تحت الأرض'". وتوضح هذه الفكرة أن تطبيق التحليل النفسي في الأدب يهدف إلى تحليل نفسية المؤلف أو الشخصية الأدبية التي قد تكون لها سمات شخصية مشابهة لأشخاص في الحياة الواقعية.

a. نظرية هيكل الشخصية عند فرويد (Teori Struktur Kepribadian Freud)

ذكرت ميندروب (2010) أن فرويد قسّم النفس الإنسانية إلى ؛ id، ego، و superego. وتُعرف هذه الأقسام الثلاثة باسم نظرية فر

Optimized using
trial version
www.balesio.com

- Id

نقلت Minderop (2010) قولها: "id هو الطاقة النفسية والغريزة التي تدفع الإنسان إلى تلبية الحاجات الأساسية، مثل الأكل والجنس ورفض الألم أو الإزعاج. ويقع الهو في اللاوعي ولا يتصل بالواقع، ويعمل وفقًا لمبدأ اللذة، حيث يسعى دائمًا إلى المتعة ويتجنب كل ما هو غير مريح."

ويشرح Susanto (2012) أن id هو أقدم بنية في الشخصية، ويولد بها الإنسان، وتُورّث جينيًا، وتتعلق بالدوافع البيولوجية. والهوّ فوضوي بطبيعته، يعمل دون نظام، ولا يعرف الأخلاق، ولا يفرّق بين الصواب والخطأ، ويعمل بناءً على الرغبة في اللذة والامتناع عن الألم.

- Ego

توضح Minderop (2010): "ego محاصر بين قوتين متعارضتين، ويخضع لمبدأ الواقع، ويحاول تلبية رغبات الفرد ضمن حدود الواقع. فالمجرم، مثلًا، أو من يسعى فقط لتحقيق رغباته، سيجد نفسه مقيَّدًا بواقع الحياة. وكذلك الشخص الذي يملك اندفاعات جنسية وعدوانية قوية؛ فإن هذه الرغبات لن تُشبع دون رقابة. وهكذا، يساعد ego الإنسان على التفكير: هل يمكنه إشباع رغبته دون أن يسبب لنفسه مشاكل أو معاناة. Ego يوجد بين الوعي واللاوعي، ووظيفته تنظيم الوظائف العقلية الأساسية مثل: التفكير، وحل المشكلات، واتخاذ القرار. ولهذا السبب، يُعدّ ego بمثابة المدير الرئيسي في الشخصية، مثل المدير العام في شركة يتـ لمصلحة المؤسسة. ولا يملك id و ego أي نظام أخلاقي، لأنَ الخير والشر."

Optimized using
trial version
www.balesio.com

- Superego

تقول ميندیروب (2010): "superego مثل 'الضمير' الذي يميز بين القيم الخيّرة والسيئة (الضمير الأخلاقي). وكما هو الحال في id، فإن superego لا يهتم بالواقع لأنه لا يتعامل مع الأمور الواقعية، إلا عندما تتعلق بإشباع رغبات id ضمن حدود أخلاقية". ويقول سوسانتو: "يمكن تبسيط مفهوم superego على أنه تمثيل للقيم والقوانين التي تسود المجتمع الذي يعيش فيه الفرد".

وتضيف ميندیروب (2010) "شبّه فرويد الهو بالملك أو الملكة، والأنا برئيس الوزراء، والأنا الأعلى بالكاهن الأعلى. الهو يتصرف كحاكم مطلق، يجب إرضاؤه، مدلل، مستبد، وأناني؛ كل ما يريده يجب أن يُنفذ فورًا. أما الأنا كرئيس وزراء، فيتولى المهام المتعلقة بالواقع ويستجيب لرغبات المجتمع. بينما الأنا الأعلى مثل كاهن يُذكّر الهو الجشع والطماع بأهمية التصرف بحكمة واعتدال."

b. آلية الدفاع عن الأنا (Mekanisme Pertahanan Ego)

Ego هو جزء من الشخصية يعمل وفق مبدأ الواقع، وهو قادر على التمييز بين الخيال والواقع. حيث يجب عليه أن يطيع id في سعيه لإيجاد الواقع الذي يحتاجه id كوسيلة لتخفيف التوترات. ومن خلال تمسكه بمبدأ الواقع، يمكن ل ego تأجيل إشباع الحاجات عن طريق تغيير طريقة الإشباع أو تأجيله، وذلك بالبحث عن إشباع بديل يتوافق مع المبادئ الاجتماعية، والبيئة، والضمير (Susanto, 2012)

إذا واجه الفرد محفزًا أو موقفًا خطيرًا، فإن ego سيتعرض للتهديد دافع الخوف لدى الفرد. وإذا لم يعد من الممكن تحمل هذا الدافع، ولم يتم

Optimized using
trial version
www.balesio.com

من الشيء المخيف، فسيقوم بالدفاع عن أناهه. وتسمى الاستجابة التي تهدف إلى حماية ego آلية الدفاع عن الأنا (Sujito, 2018).

يوضح Minderop (2010) أن آليات الدفاع عن الأنا في نظرية فرويد تنقسم إلى تسعة أنواع، وهي:

- الكبت (Represi)

مهمة الكبت هي دفع دوافع الهو غير المقبولة خارج نطاق الوعي وإعادتها إلى اللاوعي. نتيجة للكبت، لا يدرك الفرد الدوافع التي تسبب له القلق، ولا يتذكر التجارب العاطفية أو الصادمة في الماضي.

1) التسامي (Sublimasi)

يحدث التسامي عندما تحل الأفعال المفيدة اجتماعيًا محل المشاعر غير المريحة. فالتسامي هو في الحقيقة شكل من أشكال التحويل. على سبيل المثال، قد يحوّل شخص ما لديه دافع عدواني قوي – وهو دافع غير مقبول اجتماعيًا – هذا الدافع إلى نشاط رياضي مثل الملاكمة. في سياق الرياضة، يمكن قبول العدوان الذي قد يكون خطيرًا أو غير لائق في الحياة اليومية، بل ويُقدّر اجتماعيًا، مما يتيح للفرد تصريف دوافعه في إطار مقبول اجتماعيًا.

2) الإسقاط (Proyeksi)

Optimized using
trial version
www.balesio.com

يحدث الإسقاط عندما يُخفي الفرد نقائصه ومشكلاته وأخطاؤه بإلصاقها بالآخرين. فعلى سبيل المثال، قد ينتقد موظف يشعر بعدم الكفاءة زميله ويتهمه بعدم الكفاءة، في حين أن ذلك الإحساس موجود فيه هو نفسه.

3) الإزاحة (Pengalihan)

الإزاحة هي نقل المشاعر السلبية من كائن إلى كائن آخر يكون من الأسهل أو الأكثر أمانًا التعامل معه. فمثلًا، إذا لم يتمكن الفرد من التعبير عن عدوانيته نحو الشخص الذي يسبب له الإحباط، فقد يوجه عدوانه إلى شخص آخر لا علاقة له بالأمر لكنه أضعف.

4) التبرير(Rasionalisasi)

التبرير هو إيجاد تفسيرات منطقية ومقبولة لسلوك أو شعور تدفعه دوافع غير مقبولة. للتبرير هدفان: الأول، تقليل خيبة الأمل عند الفشل؛ والثاني، إيجاد مبرر مقبول لسلوك معين. وتنقسم أنماط التبرير إلى ثلاثة: استخدام مشاعر الحب أو الكراهية كمبرر، إلقاء اللوم على الآخرين أو البيئة، واستخدام المصلحة الشخصية كمبرر.

5) التكوين العكسي (Reaksi Formasi)

يتمثل التكوين العكسي في إظهار سلوك معاكس للدافع أ[illegible] من أجل إخفاء الشعور غير المقبول. وغالبًا ما يتبع الكبت الناتج ع[illegible]

Optimized using
trial version
www.balesio.com

للدافع المكبوت. تساعد هذه الآلية الفرد على تجنب السلوك المسبب للقلق، وقد تمنعه أحيانًا من التصرف بسلوكيات غير اجتماعية.

6) النكوص (Regresi)

النكوص هو أحد آليات الدفاع النفسي التي يلجأ فيها الفرد إلى العودة إلى أنماط سلوكية سابقة في مراحل النمو النفسي، خاصة عندما يواجه مواقف ضاغطة أو مهددة. وينقسم النكوص إلى نوعين: السلوك الارتجاعي (Retrogressive Behavior)، وهو سلوك يشبه سلوك الطفل، كالبكاء والتدلل المفرط للحصول على الأمان والانتباه من الآخرين؛ والتحضّر البدائي (Primitivation)، وهو سلوك يظهر فيه البالغ كأنه غير متحضّر ويفقد السيطرة على نفسه، فلا يتردد في الدخول في شجار أو التصرف بعدوانية.

7) العدوان واللامبالاة (Agresi dan Apatis)

العدوان يمكن أن يكون مباشرًا أو غير مباشر. العدوان المباشر هو التعبير المباشر عن العدوان تجاه مصدر الإحباط، وغالبًا ما يكون لفظيًا عند الكبار. أما العدوان غير المباشر فيحدث عندما لا يستطيع الفرد التعبير عن عدوانه نحو المصدر الحقيقي للإحباط فيوجهه إلى هدف آخر.

8) الخيال والتصرف النمطي (Fantastis dan Streotype)

عندما نواجه مشكلات متراكمة، قد نلجأ أحيانًا إلى "حل الخيال بدلًا من الواقع. والتصرف النمطي هو نتيجة أخرى للإ-

Optimized using
trial version
www.balesio.com

سلوكيات غير مفيدة على نحو متكرر وبطريقة غريبة، مثل تكرار تصرفات لا تحمل معنى حقيقي.

الباب الثاني

مناهج البحث

2.1 نوع البحث

تستخدم هذه الدراسة نوعًا من البحث الوصفي النوعي. كما ذكر (Pradopo, 2001) أن البحث النوعي هو بحث يركز على العوامل السياقية، بينما البحث الوصفي هو بحث يهدف إلى وصف خصائص الأفراد أو الظواهر التي تحدث أو التي هي موجودة. لذا، تهدف هذه الدراسة إلى وصف وشرح بشكل دقيق الجوانب الداخلية للصراع الذي يعاني منه النبي موسى وفرعون بناءً على سياق القصة التي توجد في القرآن .

من خلال المنهج الوصفي النوعي، يتم تحليل البيانات بشكل عميق لفهم ظاهرة الصراع الداخلي من منظور التحليل النفسي. لذلك، لا يقتصر هذا البحث على شرح القصص الموجودة في نص القرآن الكريم فحسب، بل يربطها أيضًا بنظرية التحليل النفسي لتقديم فهم شامل أكثر.

2.2 مصادر البيانات

تعتمد هذه الدراسة على نوعين من مصادر البيانات:

أ البيانات الأولية

تشمل البيانات الأولية الآيات القرآنية التي تروي قصة نبي موسى عليه السلام وفرعون. تم استخراج هذه الآيات من سور مختلفة في القرآن الكريم ذات صلة بموضوع البحث.

ب البيانات الثانوية

Optimized using
trial version
www.balesio.com

تشمل البيانات الثانوية المجلات، والمقالات، والكتب، والمراجع الأخرى التي تناقش قصة نبي موسى وفرعون، ونظرية التحليل النفسي لفرويد، وتطبيقات علم النفس في الدراسات الأدبية. توفر هذه الأدبيات منظورًا إضافيًا لدعم تحليل البيانات الأولية.

2.3 العدد الكلي و المختارات النموذجية

أ العدد الكلي

العدد الكلي يتكون من جميع الآيات القرآنية التي تذكر قصة نبي موسى عليه السلام وفرعون. وهذا يشمل جميع الآيات التي تتناول جوانب مختلفة من هذه القصة، سواء في سور مثل "طه" و"الأعراف" و"القصص" وغيرها.

ب المختارات النموذجية

المختارات النموذجية تمثل الآيات التي تحتوي على عناصر الصراع الداخلي بين نبي موسى عليه السلام وفرعون. يتطلب هذا تحديد الآيات التي تظهر بوضوح هذا الصراع الداخلي، مثل الآيات التي تتناول المواجهات بين موسى وفرعون، والتحديات التي يواجهها موسى في محاربة الطغيان والاستكبار.

2.4 طريقة جمع البيانات

طريقة جمع البيانات المستخدمة في هذا البحث هي طريقة المتابعة والتدوين. وخطوات العمل كما يلي:

أ قراءة آيات القرآن الكريم التي تروي قصة النبي موسى وفرعون قر[illegible]

ب فَهْمُ السياقِ ومسارِ الأحداثِ المتعلقة بالصراعِ النفسي الذي وفرعون.

Optimized using
trial version
www.balesio.com

ج تحديدُ وتسجيلُ الآياتِ التي تُعبِّر عن المشاعرِ وتُظهرُ الصراعَ النفسي بشكلٍ صريحٍ أو ضمنيّ.

د دراسةُ وتدوينُ تفسيرِ الآياتِ المناسبة لتعميقِ فهمِ المعنى.

هـ جمعُ ودراسةُ الأدبياتِ الثانوية ذات الصلة – مثل الكتب، والمقالات العلمية، والدراسات في علم النفس الأدبي – لدعمِ تحليلِ الصراعِ النفسي في سياقِ المنهجِ التحليلي النفسي.

2.5 طريقة تحليل البيانات

المنهج المستخدم في هذا البحث هو علم النفس الأدبي استنادًا إلى نظرية التحليل النفسي لسيغموند فرويد. يُستخدم التحليل النفسي لدراسة الأعمال الأدبية بمساعدة علم النفس. يمكن استخدام علم النفس الأدبي لتحليل سلوك ودوافع الشخصيات في الأعمال الأدبية، وفهم سلوك ودوافع المؤلف، وكذلك لتحليل ردود الفعل النفسية للقراء تجاه العمل الأدبي (Darma, 2019)

يركز هذا البحث على الغرض الأول، وهو تحليل الشخصيات في العمل الأدبي، أي شخصية النبي موسى عليه السلام وفرعون في القرآن الكريم باستخدام نظرية الدينامية النفسية لفرويد التي تتضمن id، ego، superego وآليات الدفاع. وتُستخدم هذه النظرية لشرح كيفية حدوث الصراع الداخلي، والعوامل التي تقف وراءه، وآثاره، وطرق حله من قبل كل من الشخصيتين.

وفقًا ل مايلز و هوبيرمان، هناك ثلاث أنواع من الأنشطة في تحليل البيانات وهي تقليص البيانات، عرض البيانات، والاستنتاجات (Fadli, 2021).

وخطوات تحليل البيانات في هذا البحث كما يلي:

أ تلخيص قصة النبيِّ مُوسَىٰ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَفِرْعَوْنَ فِي الْقُرْآنِ الْكَ

Optimized using
trial version
www.balesio.com

ب جَمْعُ الْآيَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ الَّتِي تَتَضَمَّنُ صِرَاعًا نَفْسِيًّا، وَتَصْنِيفُهَا.

ج تَفْسِيرُ تِلْكَ الْآيَاتِ بِالرُّجُوعِ إِلَىٰ كُتُبِ التَّفَاسِيرِ.

د تَحْلِيلُ أَشْكَالِ الصِّرَاعِ النَّفْسِيِّ بِالِاسْتِنَادِ إِلَىٰ نَظَرِيَّةِ فْرُويد: الهُوَ(Id) ، الأَنَا(Ego) ، الأَنَا الأَعْلَىٰ(Superego) ، وَآلِيَّاتِ الدِّفَاعِ النَّفْسِيِّ.

هـ تَحْلِيلُ أَشْكَالِ الصِّرَاعِ النَّفْسِيِّ بِالِاسْتِنَادِ إِلَىٰ نَظَرِيَّةِ فْرُويد "Id" :و "Ego" و"Superego"، وَالْآلِيَّاتِ الدِّفَاعِيَّةِ لِلْأَنَا.

و تَحْدِيدُ اسْتِجَابَاتِ الشَّخْصِيَّاتِ تُجَاهَ الصِّرَاعِ وَعَوَاقِبِهَا.

ز اسْتِنْتَاجُ دِينَامِيكِيَّةِ الشَّخْصِيَّةِ لِكُلِّ شَخْصِيَّةٍ بِالِاعْتِمَادِ عَلَىٰ نَتَائِجِ التَّحْلِيلِ.

2.6 وسائل البحث

أدوات البحث المستخدمة في هذا البحث كما يلي

أ الحاسوب المحمول

لمعالجة البيانات، وإعداد تقرير البحث، والبحث عن المراجع عبر الإنترنت

ب كتب المراجع

كمصادر معلومات تستخدم في تحليل البيانات

ج القلم الدوار ودفتر التدوين

لتدوين البيانات خلال عملية التحليل

د قلم التلميع

لتعليم الآيات والأجزاء المهمة في المراجع

Optimized using
trial version
www.balesio.com

2.7 إجراءات البحث

فيما يلي الخطوات المنهجية في إجراءات هذا البحث:

أ تحديد المشكلة

تحديد محور البحث، وهو الصراع النفسي في قصة النبي موسى وفرعون، بالإضافة إلى الإطار النظري المستخدم.

ب بجمع البيانات

جمع البيانات الأولية من آيات القرآن الكريم والبيانات الثانوية من مختلف المصادر الأدبية ذات الصلة.

ج معالجة البيانات

تحليل البيانات المجموعة بعمق باستخدام نظرية التحليل النفسي.

د تحليل البيانات

تفسير البيانات الأولية بدعم من الأدبيات الثانوية لتحديد الصراع النفسي، أسبابه، وآثاره.

هـ عرض النتائج

وصف نتائج البحث بشكل منهجي في تقرير منظم.

و استخلاص النتائج

تلخيص نتائج البحث بناءً على النتائج والتحليل الذي تم إجراؤه.

تم تصميم هذه الإجراءات لضمان إجراء البحث بشكل مخطط ومتوافق مع المعايير الأكاديمية.

Optimized using
trial version
www.balesio.com